Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جيش الفتح

واستخلف رسول الله ﷺ على المدينة أبا ذر الغفارى، وخرج منها فى نحو عشرة آلاف من المهاجرين والأنصار، وممن وَفَد على المدينة من قبائل العرب. وسار هذا الجيش العريض يقطع الصحراء الواسعة سعيًا إلى مكة، لا ليسفك الدماء ويقتل الأبرياء، ولا ليسلب الأموال ويغتال الحقوق، ولكن ليفتح أغلاق البلد الحرام، ويرفع دونه الحواجز والسدود، ويجعله - كما جعله الله - مَثَابة للناس وأمنًا، وينشر فيه دين الحق الذى بعث به رسله، ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

العباس يعمل على تأمين قريش

فلما كان رسول الله ﷺ ببعض الطريق، لقيه العباس بن عبد المطلب مهاجرًا بعياله إلى المدينة، فكانت هذه اللُّقْيَا مصادفة مباركة، حَقَن الله بها الدماء ويسر الأمور، وذلل بها طريق الفتح على ما كان يرجو رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ فقد بعث العباسُ بأهله إلى المدينة، ورجع مع جيش رسول الله إلى مكة؛ فلما صار الجيش على نحو مرحلة منها نزل رسول الله ونزل أصحابه؛ وكان الوقت عَشِيًّا، فأمر رسول الله